

تفسير ابن عربي

@ 55 | وسلوى الحكم ، والمعارف والعلوم الحقيقية التي تحشرها عليكم رياح الرحمة ،
والنفحات الإلهية في تيه الصفات عند سلوككم فيها . ! 2 2 ! أي : تناولوا وتلقوا هذه
الطيبات ! 2 2 ! ما نقصوا حقوقنا وصفاتنا باحتجابهم بصفات نفوسهم ! 2 2 ! ناقصين
حقوق أنفسهم بحرمانها وخسرانها . هذا على التأويلين ، والخطاب وإن | كان عاماً لكنه
مخصوص بالسبعين المختارين . | [آية 58] | ^ (وإذا قلنا أدخلوا هذه القرية) ^ أي :
روضة الروح المقدسة التي هي مقام | المشاهدة ! 2 2 ! الذي هو الرضا كما ورد في الحديث
: ((الرضا بالقضاء | باب الأعم)) ، ! 2 2 ! منحنين ، خاضعين ، لما يرد عليكم
من التجليات | الوصفية والفعلية والحملية . وقوله : ! 2 2 ! أي : اطلبوا أن يحط |
عنكم | ذنوب صفاتكم وأخلاقكم وأفعالكم ! 2 2 ! تلويحاً لكم وذنوب أحوالكم | ! 2 2 ! أي
: المشاهدين لقوله عليه صلى | عليه وسلم : ((الإحسان أن تعبد | كأنك تراه)) .
ثواب إحسانهم الذي هو كشف الذات أو إحسانهم بالسلوك في | . | [آية 59] | ! 2 !
أي : طلبوا الاتصاف بصفات | النفس ابتغاء حظوظها سوى طلب الاتصاف بصفات | ابتغاء الحظوظ
الروحية . كما | روي عنهم حنطاً سمقائاً أي : نطلب غذاء النفس . ! 2 2 ! على الطالمين
خاصة | ! 2 2 ! عذاباً وذنوباً وضيقاً وظلمة في حبس النفس وأسراً في وثاق التمني
 واحتجاباً | في قيد الهوى ، وحرماناً وذللاً بمحبة المادة السفلية وتغيرها وزوالها من
جهة قهر سماء | الروح ، ومنع اللطف والروح عنهم بسبب فسقهم أي خروجهم عن طاعة القلب
إلى | طاعة النفس ، وتركنا التأويل الثاني لقربه منه جداً . | [آية 60] | ! 2 2 !
! طلب نزول أمطار العلوم والحكم والمعاني من سماء | الروح ، فأمرناه بضرب عصا النفس
التي يتوكأ عليها في تعلقه بالبدن وثباته على أرضه |